الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التاريخ 1 : الدولة الإدريسية

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مبايعة المولى إدريس الأول ونشأة دولة الأدارسة بالمغرب
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- تطور الدولة الإدريسية
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- بناء مدينة فاس وإشعاعها الحضاري
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. استخراج الأسباب التي مهدت لمبايعة المولى إدريس في المغرب انطلاقا من نص وخريطة.
2. استخلاص أسس الدولة الإدريسية وأهم مراحل تطورها ومجال نفوذها اعتمادا على مجموعة من الدعامات.
3. اكتشاف تاريخ بناء مدينة فاس، وأهميتها وإشعاعها الحضاري من خلال نص تاريخي وخريطة وتصميم.

II- تقديم

كان المغرب تابعا للخلافة الإسلامية الكبرى في المشرق منذ الفتح الإسلامي، لكنه عرف مع مطلع القرن 2هـ/8م قيام أول دولة مغربية، بخصائص ومقومات وأسس وظروف خاصة.

- فكيف نشأت أول دولة إسلامية مستقلة بالمغرب؟
- وما هو الإشعاع الحضاري لعاصمتها فاس ؟

III- مبايعة المولى إدريس الأول ونشأة دولة الأدارسة بالمغرب

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1

"[...] إنَّ عَامِلَ طَنْجَةَ (عَامِلَ الأُمَوِيِّينَ بِالْمَغْرِبِ) [...] أَسَاءَ السِّيرَةَ، وَتَعَدَّى [...] العُشْرَ [...] فَكَانَ [...] هَذَا سَبَباً لِنَقْضِ الْبِلاَدِ، وَوُقُوعِ الْفِتَنِ الْعَظِيمَةِ [...]. وَفِي اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ(740 م)، كَانَتْ ثَوْرَةُ الْبَرْبَرِ بِالْمَغْرِبِ [...]".

ابن عذاري، "البيان المُغْرِبُ في أخبار الأندلس والمغرب"، الجزء 1– تحقيق ومراجعة ج. س. كولان وإ.ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ص 51–52

1. أحدد اسم الدولة التي كان المغرب الأقصى تابعا لها قبل الأدارسة.
2. أبين موقف سكان المغرب من سياسة ولاة الخلافة الإسلامية المشرقية.
3. أفسر الأسباب التي دفعت سكان المغرب لاتخاذ ذلك الموقف.

الوثيقة 2

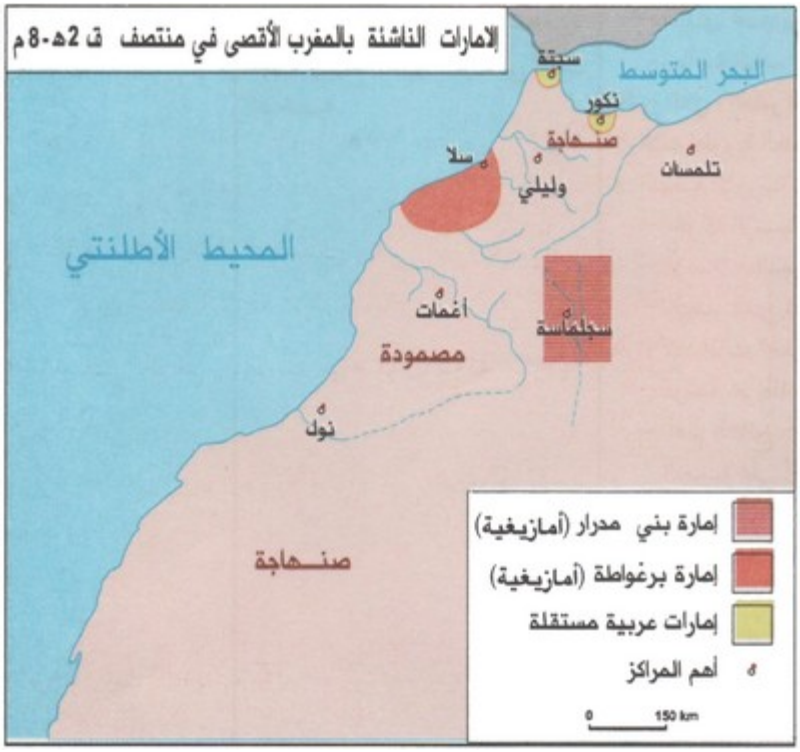

1. أذكر أسماء الإمارات التي ظهرت بالمغرب في منتصف ق 2هـ/8م. وأحدد مواقعها.
2. أصف الوضعية التي أصبح عليها المغرب من الناحية السياسية في هذه الفترة.
3. ألخص الحالة العامة للمغرب قبل مبايعة المولى إدريس.

3-2/ ملخص الدرس

شهد المغرب انقساما سياسيا خلال القرن 2هـ/8م بسبب إساءة الولاة الأمويين إدارة الحكم حيث تعدوا العُشُر ووقعت فتن عظيمة أدت إلى ثورة البربر سنة 122 هـ/ 740 م، فظهرت بعد الإنقسام إمارات أمازيغية متمثلة في إمارة بني مدرار في سجلماسة، وإمارة برغواطة في تمسنا، وأخرى عربية متمثلة في إمارة بني عصام في سبتة، وإمارة صالح بن منصور في نكور، وعقب معركة فخ بضواحي مكة سنة 169هـ/786م فر إدريس بن عبد الله بن الحسن بن أبي بن علي طالب من بطش العباسيين، ورحبت به قبائل أَوْرَبة الأمازيغية لنسبه الشريف، ولنبل شخصيته، فبايعوه بمدينة وليلي سنة 172هـ على أسس الإمامة والإمارة والجهاد لنشر الإسلام، فدخلت تحت سلطته قبائل أخرى من أهل المغرب.

IV- تطور الدولة الإدريسية

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1

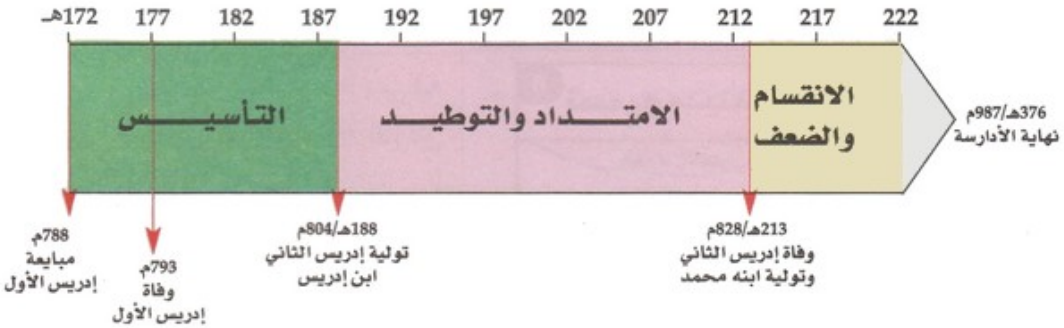

1. أحسب طول المدة الزمنية التي استغرقتها الدولة الإدريسية، وأحدد أبرز مراحل تطورها.
2. أحدد علاقة القرابة بين الملوك الممثلين على اللوحة، وأستنتج نوع نظام الحكم الذي اتبعته الدولة الإدريسية.
3. أحسب منذ متى عرف المغرب قيام أول دولة مغربية إسلامية مستقلة عن الشرق.

الوثيقة 2



1. أحدد مجال امتداد حكم الدولة الإدريسية.
2. أبين مراكز النشاط التجاري ومحاوره في عهد الأدارسة.
3. أذكر اسم عاصمة الدولة الإدريسية.
4. ألخص مختلف العوامل التي ساعدت على مبايعة الأدارسة، والأسس العامة لدولتهم.

4-2/ ملخص الدرس

إهتم إدريس الأول بتكوين جيش قوي وفتح سائر مناطق المغرب لبسط نفوذه ونشر الإسلام، وبعد مقتله ترك زوجته كترة حبلى، فتولى أمور الحكم مولاي راشد حتى سنة 188هـ، فبويع إدريس الثاني واستمر في توطيد الحكم وتوسيع نفوذه حتى شمل معظم مناطق المغرب، لكن بعد وفاته سنة 213هـ/829م قسم ابنه محمد المغرب بين إخوته فبدأت مرحلة ضعف الأدارسة.

V- بناء مدينة فاس وإشعاعها الحضاري

5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1

"[...]فَبَعَثَ (إدريس الثاني) وَزيرَه[...] يرْتَادُ مَوْضِعاً يَبْني فِيهِ المَدِينَة[...] فَسَارَ حَتَّى وَصَلَ[...] سَايِسْ، فَوَجَدَ فُسْحَةَ الأَرْضِ [...] وَكَثْرَةَ المِيَاهِ[...] وَطِيبَ التُّرْبَةِ[...] وَسَعَةَ المَحْرَثِ[...] وَقُرْبَ المَحْطَبِ [...]

عَامَ اثْنَيْنِ وتِسْعِينَ وَمِئَةٍ (808 م)[...] أَسَّسَ (إدريس الثاني) عُدْوَةَ الأَنْدَلُسِ[...].. ثُمَّ شَرَعَ فِي بِنَاءِ عُدْوَةِ القَرَوِيِّينَ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةٍ (809 م)[...] وَبُنِيَتْ (بفاس)[...] دَارُ السِّكَّةِ[...] الفَنَادِقُ، وَالْحَمَّامَاتُ، وَالأَرْحَاءُ، والأَسْوَاقِ[...]. وَقَصَدَ إِلَيْهَا النَّاسُ مِنَ الأَنْدَلُسِ (عام 202هـ/817م)، وَإِفْرِيقِيَّةَ (عام 245هـ/860 م) وَجَمِيعِ بِلَادِ المَغْرِبِ[...] وبُنِيَتْ جَامِعُ القَرَوِيِّينَ[...]. الَّذِي بَنَتْهُ فَاطِمَةُ الْفِهْرِيَّةُ (عام 245هـ)".

علي بن أبي زرع، م. س، ص. 69.37

1. أستخرج من النص اسم باني مدينة فاس وتاريخ بنائها.
2. أحدد العوامل الإيجابية التي دفعت المولى إدريس الثاني إلى اختيار موقع مدينة فاس،
3. أبرز مظاهر التوسع العمراني الذي عرفته فاس.
4. ألخص الدور السياسي والديني والاقتصادي والثقافي لمدينة فاس في عهد الأدارسة.

الوثيقة 2

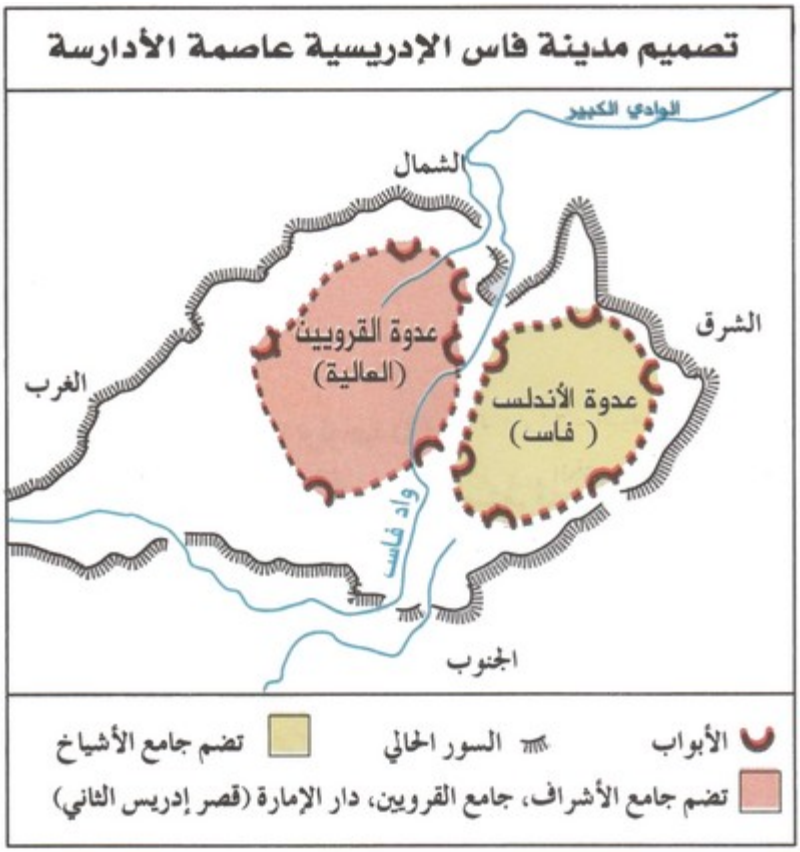

1. أبين انطلاقا من تصميم مدينة فاس القسمين الكبيرين اللذين تتكون منهما المدينة.

2. أستخرج معالم المدينة الدينية والإدارية والدفاعية،

2-5/ ملخص الدرس

بناء مدينة فاس

شُرع في بناء مدينة فاس سنة 192هـ من طرف المولى إدريس الثاني، ويقال أن إدريس الأول هو من اختار الموقع وبدأ عملية البناء، وقسمها إلى عدوة الأندلس، وعدوة القرويين يفصل بينهما النهر الكبير، وشيد بها عدة مساجد كبرى مثل مسجد الأشياخ ومسجد الشرفاء بعدما بنى قصره بعدوة القرويين، وأحاط المدينة بالأسوار لحمايتها من غزو القبائل، وجعل لها عدة أبواب، ونظرا لكونها عاصمة للمملكة وموقعها على أهم المحاور التجارية لعبت فاس دورا سياسيا ودينيا وثقافيا واقتصاديا رئيسيا للبلاد، حيث أصبحت المدينة في ظرف وجيز تضاهي القيروان بتونس والفسطاط بمصر وغيرها من مدن عصرها.

إشعاع فاس الحضاري

عرفت مدينة فاس نشاطا إقتصاديا وثقافيا فتوسعت المدينة وكثرت البنايات وارتفع عدد سكانها، وأقامت فاطمة الفهرية جامع القرويين منذ 245هـ/859م وأصبحت للجامعة شهرة كبيرة بفضل العلوم التي تدرس، والطلبة الذين تخرجوا منها، ومن الفروع العلمية التي كانت وما زالت تدرس فيها: الفقه، الحديث، التفسير، النحو، الفرائض، الحساب، التوقيت، التوحيد، المنطق، البيان، الطب، علوم نقلية وعلوم عقلية، وهكذا أخذت جامعة القرويين ومدينة فاس معها شهرة كبيرة في عصرها.

VI- خاتمة

ساهم الأدارسة في ترسيخ نظام حكم وراثي يقوم على البيعة بالمغرب، وإقامة مركز إشعاع ثقافي وديني بفاس سيساهم في نشر الإسلام بإفريقيا.

VII- مصطلحات ومفاهيم

العشر

ضريبة شرعية سنوية تؤدى على المحاصيل الزراعية.

البربر

هم أول من سكن شمال افريقيا، ويسمون أنفسهم الأمازيغ أيِ الأحرار، ويتكونون بالمغرب من ثلاث مجموعات قبلية كبرى : صنهاجة ومصمودة وزناتة.

الإمارات

جمع إمارة، وهي دولة صغيرة المساحة يرأسها شخص يعرف بالأمير.

البيعة

تعاقد مع الملك الذي تتم توليته برضا المسلمين وموافقتهم، على أساس الالتزام بطاعته، مقابل قيامه بتطبيق الإسلام والدفاع عن البلاد وضمان العدل.

وليلي

مدينة مغربية عريقة تعود للعهد الروماني، تقع على سفح جبل زرهون قرب مكناس، وهي اليوم من أهم المعالم الأثرية بالمغرب.

أوربة

قبيلة أمازيغية كبرى كانت تسكن جبل زرهون.

دار السكة

مكان لصنع (سك) القطع النقدية وإنتاجها.

إفريقية

تونس حاليا مع القسم الغربي من ليبيا وجزء من شرق الجزائر.

جامع القرويين

مسجد للعبادة تحول إلى جامعة تدرس بها العلوم.

IIX- تقويم التعلمات

1. أعرف المصطلحات الآتية : البربر/الأمازيغ - البيعة - إفريقية
2. أبين التحول السياسي الذي عرفه المغرب الأقصى سنة 788م
3. ألخص المكاسب الحضارية العامة التي حققها المغرب في عهد الأدارسة سياسيا وعمرانيا.
4. أرتب الأحداث الآتية زمنيا وأمثلها على خط زمني من وضعي :

- تاريخ بناء مدينة فاس
- تاريخ قدوم القيروانيين من إفريقية إلى فاس
- تاريخ قدوم الأندلسيين إلى المدينة
- تاريخ بناء جامعة القرويين بفاس
- تاريخ بداية تأسيس الدولة الإدريسية.